

تقرير علمي مختصر حول

استخدام الذكاء الاصطناعي وتأثيره على أخلاقيات البحث العلمي
والأمانة العلمية

اعداد الطالبة:

سمية دراز

الرقم الأكاديمي:

233000866

تحت إشراف:

د/ علياء قمر

الملخص

تهدف الدراسة إلى توضيح كيف يكون استخدام الباحث للذكاء الاصطناعي مضرًا على الباحث وتوضح كيف ينتهك الباحث الأمانة العلمية وأخلاقيات البحث سواءً كان يعلم منه وتطرق إلى سلوكيات بعض الباحثين المضللة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كباحث بديل لهم، وتبين أن أدوات الذكاء الاصطناعي تقوم بعمليات نفاق رقمي (AI Sycophancy) مما يدفع بعض الباحثين باعتبار النتائج صحيحة دائماً ، وأن الذكاء الاصطناعي يقوم غالباً بانتهاك الحقوق الفكرية بدون إذن من صاحب المحتوى الأصلي.

Abstract

The study aims to clarify how the researcher's use of artificial intelligence is harmful to the researcher and to show how the researcher violates scientific integrity and research ethics, whether knowingly or unknowingly. It also addresses the misleading behaviors of some researchers in using artificial intelligence tools as an alternative researcher for them, and it shows that artificial intelligence tools perform AI sycophancy operations, which leads some researchers to consider the results always correct, and that artificial intelligence often violates intellectual property rights without permission from the owner of the .original content

المقدمة والإطار المعرفي

قد يواجه الباحث بعض الصعوبات عند كتابة البحث بسببها قد يدخل الباحث في ممارسات لأخلاقية تضر به وبالبحث الذي يقوم به ويعتبر استخدام الذكاء الاصطناعي الخاطئ أحد أهم هذه المشاكل، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي كباحث بديل، أو حتى تزوير النتائج البحثية "الهلوسة" التي يقوم بها الذكاء الاصطناعي لبعض النتائج البحثية واعطاء دراسات وهمية غير حقيقية للباحث مما يؤدي إلى انتشار معلومات وابحاث بنتائج غير حقيقية قد تضر بالباحث والمجتمع. لذلك يهتم هذا التقرير بالإجابة على هذه الأسئلة

ما السبب الذي يدفع الباحث إلى إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي في الابحاث ؟

وكيف يؤثر استخدام الذكاء الاصطناعي بهذه الطريقة سلبا على الباحث؟

تتم إساءة استخدام أدوات الذكاء من قبل الباحث قليل الخبرة عندما يقوم بمخالفة أخلاقيات البحث بدون علم منه ، فيقوم باستخدام الذكاء الاصطناعي للبحث عن معلومة أو مصدر دون التأكد من المعلومات التي تصله ، بدون علم من الباحث أن الذكاء الاصطناعي يقوم بالمداهنة الرقمية أو النفاق الرقمي (AI Sycophancy) وهو ميل أدوات الذكاء الاصطناعي إلى التأييد الشديد للباحث الذي قد يصدقه بسبب ميل الإنسان الى الأشياء التي توافقه فيعتمد على النتائج دون تدقيق من صحة النتائج المولدة منه . وبعض أدوات الذكاء الاصطناعي إن طلب منها البث عن شيء ولم تصل إلى نتيجة تصنع نتائج "هلوسات الذكاء الاصطناعي" حتى لا تترك السؤال دون جواب ولذلك يجب على الباحث عدم التساهل والتأكد من المحتوى والمصادر قبل اعتمادها كي لا يقع في أمور تؤثر على جودة بحثه ومدى مصداقيته في مجاله.

وبعض الباحثين لا تكون لديهم نزاهة أو أمانة علمية فيقوم الباحث باستخدام للذكاء الاصطناعي كباحث بديل فيأخذ نتائج البحث المولدة بشكل كامل دون التأكد من صحة المعلومات المقدمة وفي حال كانت المعلومات المقدمة صحيحة فالذكاء الاصطناعي يقوم على مبدأ التعلم من البيانات والمعلومات الموجودة سابقا وقد يتعدى على بحوث تم نشرها لباحثين آخرين ويقوم بإعادة انتاج محتوى محمي بحقوق النشر دون اذن من صاحب المحتوى.

وقد توصلت نتائج التحليل في دراسة سابقة (شيماء.2024) أن استخدام الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على الجانب الإبداعي والابتكار لدى الباحث لأن البحث يعتمد على التوصل إلى نتائج جديدة وهو شيء معاكس للذكاء الاصطناعي الذي يعتمد بشكل كبير على البيانات والمعلومات التي تم تغذيته بها سابقا وهو ما يجعل القدرات الإبداعية للباحث الذي يفرط في استخدامها اقل من أقرانه .

الخاتمة

في الختام يقع على عاتق الباحث الالتزام بالنزاهة والأمانة العلمية فالذكاء الاصطناعي مجرد أداة بيد الباحث وهو من يوجهها سواء للاستخدام الصحيح أو الخاطئ والحرص على الالتزام بالمعايير الأخلاقية التي يجب اتباعها فعلى الباحث الوعي بضوابط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي فخطورة المعلومات الخاطئة قد تصل إلى نشر المعلومات المضللة داخل المجتمع والتي تؤثر سلبًا على التقدم والتطور العلمي التي تقوم وتتقدم به الأمم.

المصادر

المراجع العربية:

عبد الرحمن، شيماء محمود عبد الغني. (2024). مخاطر استخدام الباحثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية*، 33(1)، 244-181.

وكالة الأنباء القطرية (قنا) 2024). ، 30 نوفمبر. (خبراء وأكاديميون لـ/قنا/: الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي يقلل مهارات الباحثين في التحليل والتفكير النقدي).

المراجع الأجنبية:

Cheng, M., Lee, C., Khadpe, P., Yu, S., Han, D., & Jurafsky, D. (2026). Sycophantic AI decreases prosocial intentions and promotes dependence. *Science*, 391(6792), eaec8352